SAL copy 7/21/09 9:36 AM Page 1

جيسيكا شخصية معقدة

أكدت الممثلة الأمريكية الشابة جيسيكا بيل أنها سئمت عدم حصولها على أدوار جادة، بسبب مظهرها الذي يجعل صناع السينما ينسبون إليها دائما الأدوار المثيرة.

وقالت بيل البالغة من العمر٢٧ عاماً: (إن الأدوار المعقدة ذات الجوانب المتعددة، هي التي تجذبها أكثر من الأدوار التي تؤديها حالياً والتي تعرض فيها غالباً شخصية المرأة المثيرة).

تصوير «بوند ٢٣» في أفغانستان

يتردد كاتبا سيناريو الجزء الجديد من سلسلة أفلام «بوند» كثيرا هذه الأيام على القنصلية البريطانية في كابول، بهدف معرفة معلومات أكثر عن الحياة في أفغانستان، ولكن دون تحديد نوعية تلك المعلومات، وهو ما يشير إلى احتمالية تصوير أحداث الفيلم على الأراضي الأفغانية.

من ناحية أخرى فلقد تم التعرف على كتاب سيناريو «بوند ٢٣»، وهم بيتر مورجان الذي تم ترشيحه للحصول على الأوسكار أكثر من مرة ومؤلف أفلام «الملكة» و«نيكسون وفروست»، وسيشاركاه في كتابته كل من نيل بورفيس وروبيرت ويد اللذان كتبا آخر أربعة أفلام لـ«بوند».

جدير بالذكر أنه كانت يتردد أن هناك العديد من النجمات المرشحات لدور فتاة بوند الجديدة، لتقف أمام النجم البريطاني دانيال كريج، منهن: أنجلينا جولي وجينيفر أنستون والممثلة فريدا بينوتو، بطلة فيلم «المليونير المتشرد»، ولكن لم يتم الإعلان عن الاختيار النهائي حتى الآن.

يذكر أن النجم البريطاني دانيل كريج قدم حتى الآن فيلمين لبوند، هما «الكازينو الملكي» عام ٢٠٠٦ وحقق عند عرضه في جميع أنحاء العالم ٥٩٤ مليون دولار، والثاني «كوانتم أوف سولاس» الذي عرض في نوفمبر ٢٠٠٨، وحقق عند عرضه في جميع أنحاء العالم ٥٧٦ مليون دولار.

جوهانسون.. عروس فرانكنشتاين

اختيرت النجمة الهوليوودية الجميلة سكارليت جوهانسون لتأدية دور الشخصية الرئيسية في النسخة الجديدة من فيلم 'عروس فرانكنشتاين.

جوهانسون البالغة من العمر ٢٤ سنة ستجسّد شخصية أكثر إثارة للوحش الأنثى المرعبة في الفيلم الجديد المُقتبس عن فيلم الرعب الأصلي الذي صُوِّر في عام ١٩٥٣.

وقال مصدر 'ستكون عروس فرانكنشتاين شابة هذه المرة، والبحث تَركّز على شخص مثير ويتمتع بقوة كبيرة، شخص مثل سكارليت جوهانسون أو آن هاثاواي.

يُشار إلى أن الممثلة الإنكليزية إيلسا لانشستر سبق لها أن مثلت دور العروس الوحشية التي يغطيها الشعر في فيلم عام ١٩٥٣.

وينطلق الفيلم من قصة «فرانكنشتاين» الأصلية، عندما يقوم الدكتور فرانكنشتاين بتجميع أجزاء جسم بشري لينشئ شريكة للوحش الذي سبق أن أنشأه، لكن ما أن تنبعث الحياة في العروس حتى ترفض الوحش.

ويقوم الأميركي نيل برغر بإخراج الفيلم وتأليف السيناريو الجديد.

سينماتك

طاووس الشيخ

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

تحدثنا الأسبوع الماضي عن الفنان الراحل كمال الشيخ، وفي مقالنا هذا الأسبوع، سيكون حديثنا عن فيلم من أفلام هذا المخرج المتميز.. المخرج الذي عشق السينما، وتخصص أكثر في نوعية الأفلام ذات الحبكة البوليسية، وذلك عندما أحس بأنه من خلال حدث بوليسي ما، يمكنه أن يقول الكثير ويعالج مواضيع نفسية واجتماعية وسياسية من دون الحاجة الى الصراخ أو المباشرة. لذلك كان فيلمه السينمائي الأول (المنزل رقم ١٣ - ١٩٥٢) حدثاً سينمائياً فريداً، وبداية لمدرسة مصرية في السينما، كان كمال الشيخ هو رائدها.

أما في فيلمه (الطاووس - ١٩٨٢) فلم يقدمه في قالب سياسي أو جاسوسي، كما في (الهارب) أو (الصعود الى الهاوية)، وإنما قدم الجريمة كما اعتادت السينما الأمريكية أن تقدمها. كتب سيناريو الفيلم عبدالحي أديب عن نص أجنبي، استطاع بمهارته وتقنيته أن يمصره ويعطيه الجو والمذاق المحلي المصري. قام ببطولة الفيلم نور الشريف، ليلى طاهر، صلاح ذو الفقار، رغدة.

يتناول الفيلم تلك الرغبة المكبوتة بين الشعور واللاشعور الكامنة بين البؤرة والهامش، معتمداً على تحليلات لنظريات في علم النفس. وفكرته تدور حول رجل (نور الشريف) يعشق أخت زوجته (رغدة) ويتوهم أنها تحبه. ويفكر في الارتباط بها لتعوضه عن الحب الذي افتقده مع زوجته (ليلى طاهر)، لذا نراه يخطط للتخلص منها بقتلها. وبالفعل يخنقها ويتركها داخل سيارتها في مكان مهجور. وهو بالتالي يكون محتاطاً لكل شيء، بحيث لا يترك أي أثر لجريمته، مما يجعل مهمة الشرطة صعبة في التوصل الى القاتل. فإن معالم الجريمة تتضح في النهاية، حيث تتوصل الشرطة إلى القاتل إثر خطأ وحيد وقع فيه، ألا وهو حكاية الدبوس (الذي على شكل طاووس) الذي كانت تلبسه الزوجة.

إن المخرج كمال الشيخ، باعتباره أفضل من صنع الفيلم البوليسي في السينما المصرية، يقدم في (الطاووس) فيلماً بوليسياً من الدرجة الأولى، فيه الكثير من التشويق والإثارة.. فيلماً قوياً مترابطاً سريع الإيقاع، الشخصيات فيه مدروسة بعناية تنطق بحوار مركز وموضوع ببساطة ليس فيه أي تطويل أو حشو. فيلماً يمتاز بكادرات تصوير جميلة وقوية، وخصوصاً مشاهد الفلاش باك الشفافة، التي تدل على مقدرة حقيقية لمدير التصوير رمسيس مرزوق في ترجمة الفكرة المكتوبة.

وعلى الرغم من كل هذا، فإن هناك بعض الملاحظات على السيناريو. فمثلاً لم يكن هناك مبررات كافية عند البطل لقتل زوجته، فهي جميلة وشابة وتحبه. ثم إن الفيلم لا يبين لنا أو لا يهتم بتوضيح أي تجاوب في المشاعر من قبل أخت الزوجة تجاه البطل ليكون حافزاً يدفعه للقتل. ولكننا لا يمكن أن ننسى ذلك الأداء المتميز الذي قدمه الفنان نور الشريف، فقد نجح في تقديم شخصية مركبة وصعبة معبراً عن جميع مراحل تطورها.

أطلس نجوم

عباس كيارستمي.. من الكاميرا إلى السينما الرقمية

ولد عباس كيارستمي يوم ٢٢ يونيو ١٩٤٠ في طهران وهو يعتبر أحد أبرز المخرجين السينمائيين وأكثرهم اثارة للجدل في فترة ما بعد الثورة الاسلامية الايرانية.

يعتبر عباس كيارستمي أيضا أكثر المخرجين الايرانيين تتويجا في المهرجانات السينمائية العالمية خلال العقد الماضي من الزمن.

خلال الثمانينيات والتسعينيات ساهمت رؤيته السينمائية في اضفاء طابع انساني على الصناعة السينمائية الايرانية التي تمتاز بتقاليدها العريقة.

درس عباس كيارستمي في كلية الفنون الدرامية بجامعة طهران. في سنة ١٩٧٠ أسس عباس كيارستمي قسم السينما في معهد الاطفال والشباب للتنمية الفكرية والذي تحول بعد ذلك الى مركز هام للاخراج السينمائي الحديث في ايران. تولى إدارة هذا القسم الجديد لمدة خمس سنوات متتالية وقام بالتوازي مع ذلك باخراج فيلمه الجديد الذي كان بعنوان: Bread and Alley، كان ذلك سنة ١٩٧٠.

تولى ايضا اخراج العديد من الافلام التعليمية الخاصة بالاطفال لفائدة المركز الذي يعتبر مؤسسة غير ربحية وهو ما ساعده على ارساء أسس نظرته للسينما.

رغم ان عباس كيارستمي قد اخرج العديد من الافلام الناجحة التي توجت بالجوائز في بداية حياته فإن شهرته السينمائية العالمية قد زادت خاصة بعد الثورة الاسلامية الايرانية سنة ١٩٧٩. فبعد مرور عشرين سنة على فيلمه الاول «التقرير» - The Report - الذي اخرجه سنة ١٩٧٧ واثار به الكثير من الجدل توج عباس كيارستمي بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي في دورته لسنة ١٩٩٧ وذلك عن فيلمه - Taste Of Cherry - قبل ذلك كان هذا المخرج اللامع قد أنجز من الاعمال السينمائية الناجحة في مسيرته الحافلة، نذكر منها على وجه الخصوص - Close Up - (١٩٩٠) و Life, and Nothing More - (١٩٩٢) ساهمت هذه الافلام في مساعدة الغرب على اكتشاف المخرج عباس كيارستمي والاحتفاء بأعماله السينمائية المتميزة، وخاصة في فرنسا. إذ فاز أيضا بجائزة مسابقة «نظرة أخرى» التي تقام على هامش المسابقة الرئيسية في مهرجان كان السينمائي.

ينتمي عباس كيارستمي الى الجيل المؤسس «للموجة الجديدة» وهي حركة سينمائية ايرانية، بدأت في الستينيات أي قبل الثورة الاسلامية الايرانية سنة ١٩٧٩ لتزداد بعد ذلك اشعاعا واتساعا في السبعينيات. ضمت هذه «الموجة الجديدة» مخرجين آخرين من أمثال سهرام بيزاي وبرويز كيمياف وسهراب سالس وغيرهم الذين كانوا رواد هذه الموجة الجديدة. وقد انجزوا سلسلة من الافلام التي جاءت مليئة بالتجديد كما طغت عليها لمسات سياسية وفلسفية عدا عن لغتها السينمائية الشاعرية. فقد راح بعضهم يمزج الفنتازيا بالواقع ويستخدم اللغة السينمائية الرمزية، في سنة ١٩٩٩ نشر عباس كيارستمي أيضا مجموعة شعرية.

في سنة ٢٠٠٠ انجز عباس كيارستمي فيلمه المثير للجدل «ستحملنا الريح» Will Carry Us The Wind والذي اثار من خلاله جدلا واسعا.

بعدها اثار مفاجأة، إذ أعلن انه سيتخلى عن كاميرا «٣٥ مم» التي ظلت تلازمه منذ بداية مسيرته السينمائية ليركز على السينما الرقمية فقط.

كانت بداية هذه «الثورة» أو التحول في مسيرته السينمائية في سنة ٢٠٠١ عندما أخرج فيلم «ABC Africa» الذي يركز على مأساة الاطفال يتامى مرض الايدز في القارة السمراء. ثم ما لبث ان اخرج فيلم «عشرة» - Ten - سنة ٢٠٠٢.

أما آخر أفلامه في استخدام تكنولوجيا السينما الرقمية فقد اختار له عنوان «عشرة على عشرة» «10 On Ten» وهو عبارة عن محاضرة أكثر منها فيلما إذ انه يحاول ان يفسر أسباب هذا التحول في عشرة «دروس» متتالية وذلك باستخدام مقاطع من فيلميه الاخيرين «Ten» و«10 On Ten» وقد تناول مفردات ومكونات الفيلم السينمائي: السيناريو والموضوع والمكان والموسيقى وراح يفسر التحول الذي طرأ على اسلوبه في الاخراج السينمائي. هذا الفيلم عبارة عن محاضرة بارعة تصلح كثيرا لطلاب الاخراج السينمائي، غير انه لم يرتق الى فيلمه الرائع الذي صوره بكاميرا ٣٥ ملم، «ستحملنا الرياح» The Wind Will Carry Us. لم يكن بالامكان انجاز فيلم «10 On Ten» أو حتى عرضه في القاعات السينمائية لولا ازدياد الاهتمام في العالم بتقنية الفيديو.

يعتبر بعض النقاد ان تكنولوجيا الفيديو الرقمية ستطور مساحة «الديمقراطية السينمائية» وتجعلنا نتخلص من الاعتماد على الكاميرا ٣٥ ملم ومسالك التوزيع والانتاج الباهظة التكاليف كما انها ستتيح مساحة أكبر للمزيد من المخرجين السينمائيين الجدد وتعطي الفرصة للمخرجين المعروفين بالاقتراب أكثر من الجمهور والتواصل معهم.

لكن هل ان هذه السينما الرقمية ستحقق كل هذه الوعود مثل التكلفة المنخفضة ودمقرطة الفن السابع وسهولة الوصول الى الجمهور؟

هل كان أحد سيكترث بفيلم الفيديو الرقمي «10 on Ten» اصلا لو لم يكن يحمل اسم مخرجه عباس كيارستمي؟

رونا أنا ممثلة عادية جداً

أوضحت الممثلة الإنكليزية رونا ميترا ان عملها كممثلة يجعلها تنصاع بشكل كامل لأوامر المخرج الذي تعمل تحت اشرافه.

وقالت «أنا باختصار ممثلة عادية جداً، وأقصد بذلك أنني دمية بين يدي كل مخرج يفكر في منحي شخصية خيالية معينة لأتأقلم معها بحسب إمكاناتي التمثيلية وأصقلها، ومن ثم أبلورها حتى تتخذ شكلها النهائي أمام الكاميرا بحسب الحالة».

وأعلنت رونا عن رفضها التام للتصنيف في الفن، موضحة «حبس الممثل في لون محدد يصعب عليه في ما بعد الفرار منه، والأمثلة على ذلك كثيرة، ولكنني إذا نجحت في تفادي التصنيف والحفاظ على حريتي الفنية أكون فعلاً امراة وممثلة محظوظة جداً، وهذا ما أسعى إليه».